في سنة 1998، انطلقت إنجي-ساما، رئيسة عائلة أوشيروميا، في رحلة لكشف ملابسات الحادثة التي وقعت قبل 12 عامًا.
من دون حب، لا يمكن أن ترى.
مطاردو آل سوماديرا يقتربون
هوهو هو
أوهوهو هوهو
رسائل القارورات التي عُثِرَ عليها بعد الحادثة نسبت في أوراقها الجريمة إلى الساحرة، لكن إنجي-ساما لا تؤمن بوجود الساحرات.
حارسها الشخصي: جوزا أماكوسا
وفي خضم ذلك تذكرت أنّها أيضًا كانت ساحرةً متدربةً في ما مضى.
الفتاة السحرية بيرن-تشان
آآه، تذكرت الآن...
رقائق بيرنكاستل
حينها استدعت بسحرها أخوات المطهر السبعة.
كيف كانت حياة إنجي-ساما المدرسية بعد تعرفها على أول صديقاتها؟
إنجي-ساما، ألا تتذكرين عنّا سوى أفخاذنا؟
آسفة، لكنّها تترك فعلًا انطباعًا عميقًا في الذاكرة. آآه، هل تريدين القليل؟
اقلب الصفحة واكتشف بنفسك يا ذا العقل الفضولي الجشع!

キーンコーン
الفصل الثامن:
معجزة السحر
هممم
هممم
هوو...

فهمت.
هل تحبين الدراسة يا مامون؟ لم أتصوَّر أنَّكِ من النوع الذي يحب الأنشطة الهادئة...
......
لا تستخفي بي من فضلك!
الخطيئة التي أحكمها هي الجشع، وهي تشمل الضَّمأ المعرفي أيضًا!
أحبُّ أن أعرف ما لا يعرفه غيري!
وأحبُّ أن أستطيع فعل ما لا يفعله غيري!

لهذا أحبُّ الدراسة.
وأحبُّ التدريب.
لأنـي
أريـدُ أن أحتكر لوحدي كلَّ الحكمة التي لا يعرفها أحد!!
أنا هي الجشع!
فهمت...

لكن من حسن الحظ فعلًا أنّي الوحيدة التي أستطيع رؤيتكِ.
ملابسكِ فاضحةٌ جدًا...
حسنًا، لا بأس بهذا طالما لا تجبرني على ارتدائها أنا أيضًا.
يا لهؤلاء البشر من كائنات وضيعة، إنّ أرواحهن تملك مقاومةً عالية للسحر، لن يستطعن أبدًا رؤيتي...
آآه، فعلًا.

أليس مجرد تواجد البشر المقاومين للسحر يكون سامًا للسحر؟
إذن ألا بأس بتواجدكِ هكذا وسط البشر؟
أنا بخيرٍ طالما أنتِ تظهرينني يا إنجي-ساما.
لكن احذري من إهمال حياتكِ اليومية من شدة تركيزكِ عليّ.
انظري، أليست المعلمة تناديكِ؟
ماذا؟
أوشيروميا-سان، ألم تسمعيني؟

آه، آسفـة، لم أكن...
أرجوكِ انتبهي قليلًا.
اقرئي جهرًا من الصفحـة 24 في الكتاب.
حاضر!
فوفوفوفو
يا إلهي، هل هي صمّاء؟
إنها بليدةٌ فعلًا...
فوفوفوفو
فوفوفوفو

لن أسمح لإنجي-ساما بالإصغــاء لأصواتكن القذرة
أيتها الفتيات الغبيات!
بيه

آآه...
ليس الأمر سيئًا كما توقعت.
أحان وقت الغداء أخيرًا؟ أنا جائعة!
الأخت السادسة، بعلزبوب أميرة الشراهة
من حسن الحظ أنّي أنا التي هنا وليست بعل، وإلا لكانت التهمت كل طعام المقصف!
الحصول على وجبةٍ هنا ليس بتلك السهولة.
ماذا؟

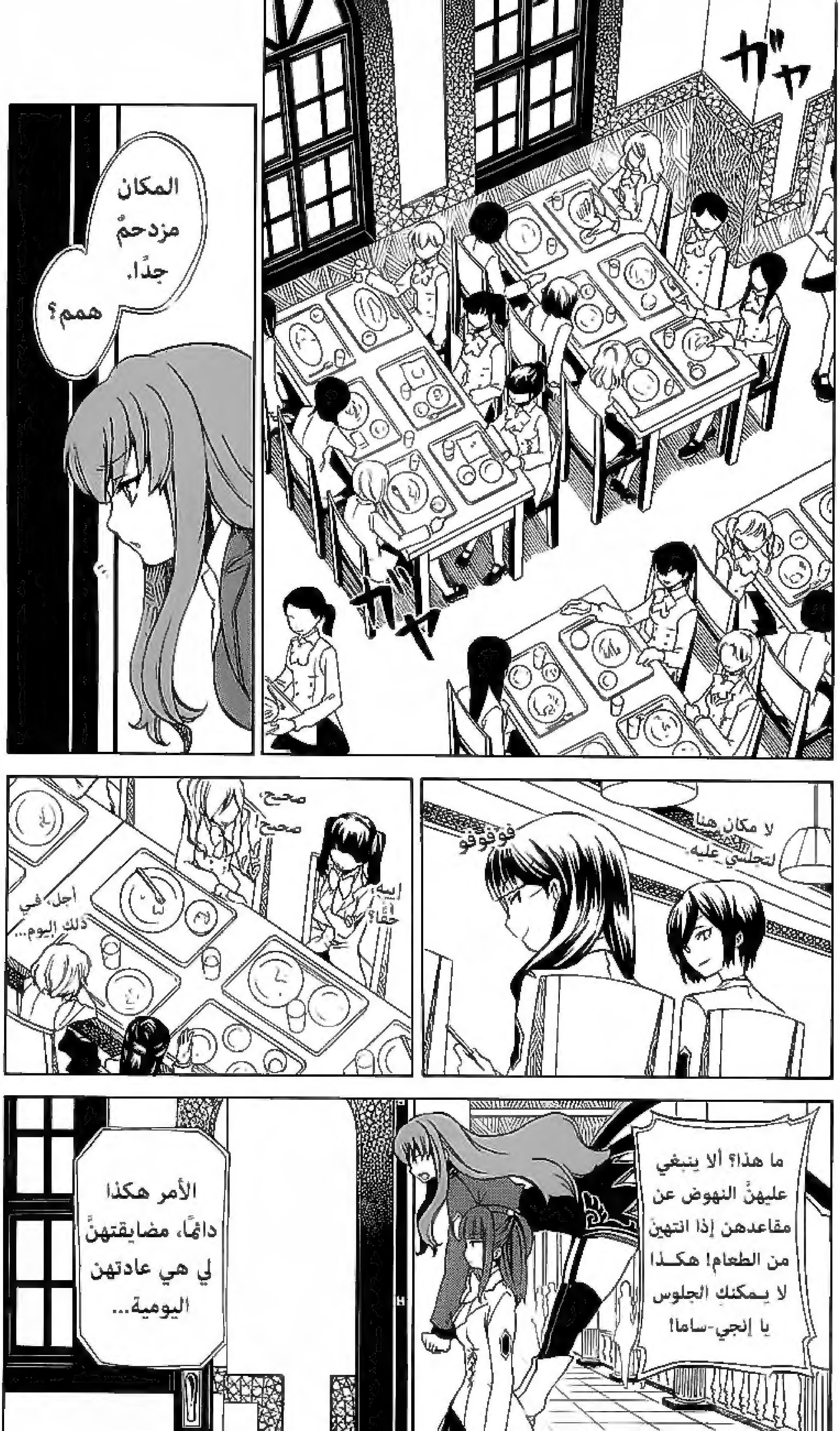
ガヤ
ガヤ
المكان مزدحمٌ جدًا، همم؟
فوفوفو
لا مكان هنا لتجلسي عليه.
صحيح، صحيح!
إيه؟ حقًا؟
أجل، في ذلك اليوم...
ما هذا؟ ألا ينبغي عليهنّ النهوض عن مقاعدهن إذا انتهين من الطعام! هكـذا لا يمكنك الجلوس يا إنجي-ساما!
الأمر هكذا دائمًا، مضايقتهنّ لي هي عادتهن اليومية...

إنهنّ أنانيات.
أنا في الحقيقة أشفق عليهن
يا للغباء...
أتفق معكِ.
آه!
إذن فلنأكل خارجًا!
الطقس جميلٌ اليوم، وستكون الوجبة ألذَّ مما لو تناولناها في مكانٍ محتقن كهذا!
ألا توافقينني الرأي؟!
فلنذهب! انحسم الأمر!
آه، مهلـ-

ماذا سنأكل
يا إنجي-
ساما؟
آآه، الشطائر
تبدو شهية
كيآآه، وهناك
كعكٌ أيضًا!
فعلًا...
هذا ليس
"غير سيئ"
وحسب
بل ومع أنّها
أثاث ساحرة...
إلّا أنّ امتلاك
صديق أتقاسم
معه العواطف...

أمرٌ ممتعٌ
للغايـة،
ويغمرني
بالسعادة...

إنجي-ساما.
ما الأمر؟
ما الذي تريدين استدعاؤه فعلًا؟

...أسرقي.
أبـي، وأمي،
وأخي...

تقصدين أرواح الـموتى؟ استحضار سكان العالم الروحي يُسَمَّى استدعاءً، أما استحضار أرواح الموتى فهو بعـث، وهما مختلفان كثيرًا.
سحـر البعث سحرٌ عظيمٌ جدًا.
أعلمُ هذا، فحتّى أختي ماريا لا تتقن منه شيئًا.
حذّرَتني أختي من أنّه سحرٌ شديد الصعوبة لدرجة أن المرء قد لا يتقنـه حتى بعد أن يفني حياته في التدريب.
كما أنّي لا أملـك حاويةً لهم أصلًا.
الحاويات ضروريةٌ من أجل أسحـار الاستحضار، سواء كانت استدعاءً أم بعثًا.
حتى وإن تفاءلتُ بقدرتي على تعلمه، فمن دونها ستكون مسألةً صعبة.

للأسف لا أملك شيئًا محددًا يذكرني بأبي ولا بأمي.
أمَّـا بالنسبة لأخي...
...فعندي هــذه.
حلية شعر؟ معذرةً يا إنجي-سامـا، ولكنها طفوليةٌ عليك...
أعلـمُ هذا...

...هذه هديةٌ فاز بهـا أخي من أجلـي في لعبة الرافعة.
حدث ذلك قبل زمنٍ طويـل حين زرتُ حديقة الملاهي رفقته هو وأمي.
أعلـمُ أنها رخيصة ولا تناسب أسلوبي في اللباس،
لكنها الشيء الوحيـد فـي الدُّنيـا الذي يُشعِرُني بِقُرب أخي منِّي...

لم أكن أفهم الكثير في الماضي، لكن يبدو أنَّ أخي كـان على علاقةٍ سيئـةٍ بأبي، إذ لم يسامحه على زواجـه بأمي مباشرةً بعد وفاة آسومو-سان.
ويبدو أنَّه رحل للعيش مع جدتـه من أمه.
في طفولتي، كنتُ أؤمـن بأنَّ سعـادة أسرتنا لا تكتمل إلا إذا كنَّا نحن الأربعة سويًا، ومن ضمننا أخي باتلر.
لهذا تمنيتُ طويلًا أن يتصالـح أخـي وأبـي...
هـذه الحلية هي رمزٌ لأخي.

لهذا كنتُ
ولا أزال أرتديها
على الدوام.
أردتُ أن يبقى
أخي الطيّب والمرح
في بيتنا على الدوام
متمثلًا فيها.
لقد كانت
تميمتـي
السحريـة
الخاصة.

تميمةٌ تلمُّ
شمــل كل
أسرتنا...

ولهذا سأتعلمُ حتمًا سحـــر البعث ذات يوم...!
فهمت...
لهذا إذن استشعرت قوةً سحريةً مذهلة مـــن تلك الحلية...

حقًا؟ هل تحمل قوةً سحرية؟
ليست هي التي تحملها، بل أنـتِ منْ وضعتها فيها يا آنجي ساما.
إرادتك القوية في استحضار أخيك تمدُّها بالقوة السحرية.
سحر البعث سحرٌ عظيمٌ فعلًا، لكن لا شكَّ عندي في أنَّكِ تقتربين منه شيئًا فشيئًا يا إنجي-ساما.
لم أكن أعلم
أنَّ فيها قوةً سحرية...

لا أعلم هل ستبلُغِين سحر البعث أم سوف تنقضي حياتكِ قبل ذلك.
لكن قوتكِ بصفتكِ ساحرةً مرهونةٌ بقـدر الصعاب التي تعزمين على تحديها.
إذا لم تخبو شجاعتـكِ، فأنا واثقةٌ من أنَكِ سـوف تغدين ذات يومٍ ساحرةً عظيمةً بمستوى سيدتنا السابقة بياتريس-ساما.

آآه...!
ستكونيـن السيدة إنجي، ساحرة البعث، وأنا سأكـون أثاثكِ...!
كياآآآ
كـم سيكون ذلــك رائعًا!

ساحرات البعث نادراتٌ للغاية، سأكون فخورةً بامتلاكي سيدةً كهذه!
قيمة الأثاث مرهونةٌ بمكانة سيده!
كيــاااآه
أرجوكِ أسرعي بتجاوز بياتريس-ساما وصيــري ساحرةً عظيمةً لا يضاهيها أحد!
باسم أخوات المطهر السبعة، أنا سأدعمكِ من أعماق قلبي!
سيدتــكِ السابقة كانت بياتريس؟
نعــم، صحيح!

الساحرة الذهبيـة بياتريس...
تنصّ رسائل القارورات التي عُثِرَ عليها بعد الحادثـة على أنّها هـي التي سرقت منّي أسرتي...
كلا، عليّ التوقـف عن هذا.
أنا أؤمن بأن عمتي إيفا هي المجرمة، كمـا أنّ عليّ ألا أشكّ في ساحرة من التحالف.
أيّ نوعٍ من الساحرات هي بياتريـس يا مامون؟
تقصدين بياتريس- ساما؟

لا أدري كيـــف أَصِفُها...
همم..
إنَّها صبيانية وتحـب المقالب.
لكنها أيضًا جشعةٌ وهذا ما أحبُّه فيها!!
تحب المقالبَ؟
ليس هذا ما كنـتُ أتصوره...
رونوف-ساما يقول دومًا أن ضحكتها تفتقر للوقار...
رونوف؟
إنّه من أسياد العفاريـــت الذين يخدمون بياتريس-ساما، وهـــو كذلك رئيس أثاثها.
على أيِّ حال، فمهارة بياتريس-ساما في السحر لا تُضَاهى.

أنا واثقة من أنك أيضا يا أختي ستفهمين عظمة بياتريس-ساما حين تتعلمين المزيد من السحر
كلا. بل واجبٌ عليك أن تفعلي ذلك!
فأنت سيدة مامون وصديقتها!
صحيح!

キイーン

آآآه...
حينها كنت أؤمن بـمعجزة السحر وأستطيع الابتسام هكذا...
سوف تبدأ اللعبة التالية قريبًا يا إنجـي-بياتريس.

حسنًا يا بيرنكاستل.
...هل تفتقدين شخصيتكِ القديمة؟
أم أنَّكِ تشعرين بالذنب؟
إذا شعرتِ بأيِّ امتنان لأثـاث بياتو على رقعة اللعب، فسوف تخسرين.
لا حاجة لإخباري بهذا...

طلبتِ منّي يومَها على السطح أن أبحثَ عن حقيقة ما حصل قبل 12 عامًا.
وقلتِ أنّي الوحيدة التي أستطيع مجابهة بياتريس ساحرة روكينجيما.
حينها انقسمتُ إلى إنجي وإنجي، إنجي الأخرى ذهبت للبحث عن الحقيقة في الواقع.
أما أنا إنجي، فقد أرشدتِني إلى هذه اللعبة يا بيرنكاستل لكي أهزم بياتريس...

لن أهدِر أبدًا هذه المعجـزة التي منحتنـي إياها لاستعادة أسرتـي.
قرارٌ حكيم.
لن تتحرر أسرتكِ أبدًا طالما لا يثبت باتلر أوشيروميا أنّ جرائم القتل التـي تواصل الحـدوث مرارًا وتكرارًا هي من فعل بشر لا ساحرة.
رقعة بياتو هي روكينجيما بين يومي الرابع والخامس من أكتوبر سنة 1986، حيث الجزيرة منعزلةٌ عن العالم الحقيقي.

إذن فدوري هو أن أكـون مستشارةً لأخي باتلر وأرشده نحو النصر.
صحيح.
لكن هناك أيضًا قاعدةً مفروضةً على مشاركتكِ في اللعبة.
قاعدة؟
يبدو أنَّ تحضيـرات اللعبـة قد انتهت...

فلنذهب، سنتحدث عن القاعدة في طريقنا.
مفهوم.
فلننطلق نحو اليوم الذي غيَّـر قدري...
كلَّا، بل قدر كل عائلتـي... نحو الرابـع من أكتوبر 1986...!
سوف أكشف حقيقة كل ما حـدث ذلك اليوم على الملأ وأستعيد أسرتـي!
فلتُجهِّزي نفسـكِ،

أيتها الساحرة
الذهبيـــة
بياتريس...!

3asq MANGA TEAM Umineko
هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية